مقياس الاتجاه نحو العمل لمصلحة الجماعة للأطفال
(5 - 10) سنوات



إعداد
الدكتورة عفاف أحمد عويس
أستاذة علم النفس
بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

2017



مقياس الاتجاه نحو العمل لمصلحة الجماعة
للأطفال (5-10) سنوات



إعداد

الدكتورة عفاف أحمد عويس

أستاذ علم النفس كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

2017

بطاقة فهرسة

عويس ،عفاف احمد .

مقياس الاتجاه نحو العمل لمصلحة الجماعة للاطفال (5-10) سنوات

اعداد : الاستاذة الدكتورة / عفاف احمد عويس

، 17× 24 سـم

1- العنوان

رقـم الإيداع :2017/4403

ISBN : 978-977-05-3125-9

طبع فى جمهورية مصر العربية بمركز اللؤلؤة لخدمات الطباعة

مكتبـة الانجلـو المصريـة 165 شارع محمد فريد القاهرة ـ مصر

تليفون : 23914337 (202) ؛ فاكس : 23957643 (202)

E-mail : angloebs@anglo-egyptian.com
Website www.anglo-egyptian.com

مقياس الاتجاه نحو العمل لمصلحة الجماعة
للأطفال (5-10) سنوات

اعداد: ا.د عفاف احمد عويس
أستاذ علم النفس كلية التربية للطفولة المبكرة

2017

يقيس هذا الاختبار مدي تقدير الاطفال من 5الي 10 سنوات للمواقف والموضوعات التي تعبر عن تقدير العمل لمصـــلحة الفرد او المواقف والموضـــوعات التي تقدر حاجات الآخر والمحافظة على الملكية العامة.

وهو يتكون من 20 بند (12 موقف لفظي وستة مواقف مصورة وقصتين غير مكتملتين) وقد تم صياغة البنود بحيث تعبر عما يحدث في محيط الطفل داخل المنزل او في المدرسة او مع الاصـــدقاء او في المحيط الخارجي. ويمكن **للمقياس** ان يكون مفيدا في تصـــنيف الأطفال في مجموعات النشـــاط او العمل كما يمكن ان يفيد في اعداد البرامج التربوية والارشـــادية والبحوث العلمية .

المحتويات:

- **إجراءات اعداد المقياس.**
- **التعليمات والاسئلة.**
- **ورقة تقدير الدرجات والتصحيح.**

مقياس الاتجاه نحو العمل لمصلحة الجماعة
للأطفال (5-10) سنوات

اعداد: ا.د عفاف احمد عويس

يقيس هذا الاختبار مدي تقدير الاطفال من 5الي 10 سنوات للمواقف والموضوعات التي تعبر عن تقدير العمل لمصلحة الفرد او المواقف والموضوعات التي تقدر حاجات الأخر والمحافظة على الملكية العامة.

وهو يتكون من 20 بند (12 موقف لفظي وستة مواقف مصورة وقصتين غير مكتملتين) وقد تم صياغة البنود بحيث تعبر عما يحدث في محيط الطفل داخل المنزل او في المدرسة او مع الاصدقاء او في المحيط الخارجي. ويمكن للمقياس ان يكون مفيدا في تصنيف الأطفال في مجموعات النشاط او العمل كما يمكن ان يفيد في اعداد البرامج التربوية والارشادية والبحوث العلمية .

إجراءات اعداد المقياس:

مفهوم الاتجاه نحو العمل لمصلحة الجماعة:

ويعتمد نمو الاتجاهات على قوانين النمو وعوامل النضج والتعلم وتكامل الخبرة وحاجات النمو ومطالبه بالنسبة لكل مرحلة عمرية. كما يعتمد على طبيعة الاتجاه ومكوناته ووظائفه، لذلك فإن بداية تكوين هذا الاهتمام او الميل او الاتجاه ينشأ ويكتسب منذ بدايات حياة الطفل حيث يبدأ بتكوين اتجاهات نوعية نحو الأم وأشخاص آخرين في بيئة الطفل المحيطة.

وباتساع خبرات الطفل الحياتية والمعرفية والتحصيلية وتفاعلها مع العناصر الثقافية المختلفة، والاتصال بأشخاص وموضوعات ومواقف اجتماعية أعم واشمل في مراحل العمر التالية يصبح هذا الاهتمام او الميل نحو اشخاص او أشياء او موضوعات اتجاهًا عامًا، ذا ثبات نسبي يعبر عن تقدير قيمة العمل لمصلحة الجماعة.

ويرتبط العمل لمصلحة الجماعة بطبيعة القيم السائدة في المجتمع ككل او في الثقافات الفرعية مثل الريف والحضروفي الاسرة بخلفياتها الثقافية المختلفة. كما ترتبط بدرجة التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي للفرد.

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة المرحلة المناسبة لتكوين الاهتمامات والميول تمهيدا لان تصبح اتجاهات ذات ثبات نسبي في مراحل العمر التالية.

يكون الطفل في هاتين المرحلتين مهيا للتعلم من الخبرات الحياتية واكتساب المعارف والمدركات والمفاهيم التي تتعلق بموضوع الاتجاه من خلال القدوة والبرامج التربوية التي تشجع على الانطلاق نحو اهتمامات أبعد من حدود الذات.

لذلك كان من المهم ان يكون لدينا مقياسا لتقدير اهتمام او ميل الطفل نحو العمل لمصلحة الجماعة حتى يمكننا التخطيط للبرامج والانشطة التنموية والتربوية والارشادية للأطفال.

التعريف الاجرائي لمفهوم العمل لمصلحة الجماعة:

هو الميل او الاتجاه نحو العمل الجماعي ومراعات حاجات الغير والمحافظة على الممتلكات العامة. وهو ما يمكن أن نطلق عليه الاتجاه الإيجابي نحو الجماعة.

ابعاد المقياس:

تم تحديد ثلاثة ابعاد تعبر عن مقدار الميل او الاتجاه نحو العمل لمصلحة الجماعة في مرحلة العمر 5-10 سنوات كما يلي:

1) تقدير اللعب أو العمل الجماعي في مقابل تقدير اللعب او العمل الفردي:

2) تقدير حاجات الآخر في مقابل حاجات الذات

3) المحافظة على الممتلكات العامة في مقابل المحافظة على الممتلكات الشخصية فقط.

1. تقدير اللعب او العمل الجماعي/ تقدير اللعب او العمل الفردي:

الميل او الاتجاه نحو تقدير العمل الجماعي يبدو في اختيار الالعاب والانشطة الجماعية والسعي لتكوين علاقات جديدة والاستفادة من تجارب الآخرين وتقدير الانجاز الجماعي.وتبدو مظاهر السلوك الذي يعكس هذا الميل او الاتجاه في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة في حب المشاركة في الاعمال المنزلية والاشتراك في الأنشطة المدرسية والرحلات والمساهمة الإيجابية في تنفيذ هذه الأنشطة، والتعاون مع الاخوة والاخوات الزملاء.

وعلى العكس من ذلك المبل او الاتجاه نحو تقدير العمل الفردي الذي يبدو في تقدير الالعاب او الانشطة الفردية او التي تحقق النجاح الفردي، والاقتصار على عمل علاقات تؤدي إلى مزيد من الفائدة او النجاح الشخصي.وتبدو مظاهر هذا الاتجاه في السلوك الذي يعبر عن رفض الالعاب او الانشطة الجماعية حيث يركز الطفل علي الاعمال الفردية التي تحقق له النجاح الشخصي والمنافسة من أجل الحصول علي أعلي تقدير، وعدم اختيار الالعاب او الانشطة.

2. تقدير حاجات الآخر \ حاجات الذات:

الاتجاه نحو مراعاة الآخر يحتاج الي مقاومة الصراع بين احتياجات الذات واحتياجات الآخر الذي تربطنا به علاقة قوية. ويبدو الاتجاه الإيجابي نحو تقدير حاجات الآخر عندما يستطيع الفرد ان يتنازل عن جزء من تحقيق حاجاته من أجل تحقيق حاجات الآخرين إذا كانت حاجات الآخر أكثر إلحاحًا أو ضرورة. وتبدو مظاهر هذا السلوك في تقديم العون والمساعدة والمشاركة للآخر طالما أنه يستطيع ذلك. مثل أن يقبل الطفل التنازل عن جزء من وقت اللعب مع أصدقاؤه لكي يقوم ببعض الأعمال المنزلية أو مساعدة أخوته الأصغر أو مساعدة زميل يحتاج إلى مساعدة. ولا يعارض في المشاركة في لعبة اقترحها أحد أصدقائه بحجة أنه يريد أن يلعب لعبة آخري، والسماح لأخوته وأصدقائه باستخدام لعبه وأدواته إذا كانت هناك حاجة إلى ذلك.

وعلى العكس من ذلك يكون السلوك الذي يعبر عن الاتجاه نحو تقدير حاجات الفرد على حساب حاجات الجماعة. حيث يفضل عدم المشاركة في اي نشاط لا يحقق له منفعة شخصية مباشرة وعدم المشاركة في وضع حلول لمشكلات تتعلق بالجماعة طالما انها لا تؤثر عليه شخصيا .

3. تقدير المحافظة على الملكية العامة \ المحافظة على الممتلكات الشخصية فقط.

يبدوا هذا الاتجاه في تقدير الملكية العامة سواء في المنزل او المدرسة او الشارع (الحدائق، المدراس، وسائل النقل، دور السنيما، المكتبات العامة، مرافق المياه. الخ كما يبدو في

اتباع القواعد او النظام العام وعدم مخالفة القواعد المنظمة للسلوك الجماعي، كاحترام الوقوف في طابور الانتظار عند قضاء شيء ما، وعدم اللجوء إلى الطرق التي تجعله يأخذ دور غيره من الواقفين في انتظار قضاء حاجاتهم.

اما عن مظاهر السلوك التي تعبر عن عدم تقدير للملكية العامة بالنسبة للأطفال فتبدو في عدم الاهتمام بالأثاث والادوات العامة في المنزل والمدرسة مثل المقاعد والجدران وعدم غلق صنابير المياه، عدم المحافظة على نظافة المكان. وتبدو خارج المنزل او المدرسة في الكتابة على الجدران وتمزيق مقاعد وسائل النقل ودور السينما وافساد المساحة الخضراء في الحدائق وعدم المحافظة على نظافة الشوارع وطرقات المساكن وافنيتها.

بنود المقياس:

تم إعداد 20 بند تعبر عن الابعاد الثلاثة للاتجاه نحو العمل لمصلحة الجماعة وهي: تقدير العمل الجماعي. مراعاة حاجات الغير. المحافظة على الملكية العامة. وقد روعي ان تكون البنود بما يتناسب والفئات العمرية الموجهة لها. حيث روعي ان تكون باللغة العامية وان تتضمن مواقف لفظية واخري مصورة وكذلك قصص مناسبة لأعمارهم. وقد قسمنا البنود الي ثلاثة الجزاء (لفظية ومصورة وقصص) ليسهل تطبيق المقياس في أكثر من جلسة.

المواقف اللفظية: 12 بند مثال:

- لو مامتك عايزة منك تساعدها أنت وأخوتك في البيت تحب تعمل ايه؟ ...لماذا؟ ....

المواقف المصورة: 6 صور مثال:



مين صح ....ومين غلط؟ ....لماذا؟ ....

تكميل القصص: 2 قصة غير مكتملة.

والجدول التالي يوضح توزيع البنود على ابعاد المقياس في صوره الثلاث المواقف والصور وتكميل القصص.

جدول رقم (1)

توزيع البنود على الابعاد الثلاثة

المواقف اللفظية:

رقم البند ومضمونه	تقدير العمل او اللعب الجماعي او الفردي	تقدير حاجات الغير او الذات	تقدير الملكية العامة أو الخاصة
1-لومامتك عاوراك تساعدها...............	✓		
2-مامتك قالت انت واخوتك..............	✓		
3-ماما وقعت ومش قادرة.............		✓	
4-المعلمة طلبت اننا ننزل ننظف...............			✓
5-المعلمة طلبت ان كل واحد يبقي مسئول....			✓
6-انت وصاحبك تلعبوا..................	✓		
7-في مدينة الملاهي................	✓		
8-اتفقت انت وأصحابك........................		✓	
9-بواب العمارة اتخانق مع...............			✓
10-وانتوا خارجين من المدرسة....			✓
11-لو المدرسة اللي في الشارع بتاعكم.........		✓	
12-رحتوا المراجيح وصاحبك		✓	
المجموع	4	4	4

المواقف المصورة:

رقم البند ومضمونه	تقدير العمل او اللعب الجماعي او الفردي	تقدير حاجات الغير او الذات	تقدير الملكية العامة أو الخاصة
1-عاوزة اذاكر يا حنان.................		✓	
2-ياعم سيبك تعالي معانا العزبة.............	✓		
3-كرة سمير الجديدة.................	✓		
4-لعبة لكل واحد....	✓		
5-طابور الكانتين.......................		✓	
6-بطرمان المربي..................			✓
المجموع	3	2	1

تكميل القصص:

رقم البند ومضمونه	تقدير العمل او اللعب الجماعي او الفردي	تقدير حاجات الغير او الذات	تقدير الملكية العامة أو الخاصة
قصة شقاوة عيال		✓	
قصة مملكة القرود			✓
المجموع		1	1

وهكذا تمثلت ابعاد المقياس في 20 بند سبعة بنود لتقدير اللعب او العمل الجماعي وسبعة بنود لتقدير احتياجات الآخر وستة بنود لتقدير الملكية العامة.

التصحيح وتقدير الدرجات:

الجدول التالي يوضح طريقة تصحيح بنود المقياس

جدول (2)
التصحيح وتقدير الدرجات

لم يجب او لا يعرف	صفر
اختيار الشـــخص او الراي الذي يعبر عن تقدير الذات	1
لماذا (اذا ذكر سبب الاختيار)	2
اختيار الشـــخص او الرأي الذي يعبر عن تقدير احتياجات الغير او الملكية العامة	3
لماذا (إذا ذكر سبب الاختيار)	4

الدرجة الكلية: مجموع الأجزاء الثلاثة:
لا يعرف: النهاية العظمي 20
تقدير المصلحة الشخصية: النهاية العظمي: 60
تقدير المصلحة العامة: النهاية العظمي: 140

ويمكن مناقشـــة نتائج التطبيق بناء علي مدي قربها او بعدها من النهاية العظمي في التقسـيمات الثلاثة. كما يمكن مناقشـتها بناء على درجات البنود في كل بعد من ابعاد المقياس (جدول 1)

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تجربة المقياس على عينة من الاطفال سن 5-- 10 سنوتات. العدد (28) والحصول على عدد من الاستجابات بتعبيرات الأطفال. تم الحاقها بنموذج الاجابة للاسترشاد بها عند تقدير الدرجات.

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

تم تطبيق المقياس بعد التجربة الاســـتطلاعية عبي 100 طفل تم اختيارهم من مدارس العاصمة وبعض المحافظات القريبة منها

الثبات: تم حسـاب الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث تم التطبيق على 28 طفل وطفلة في مرحلة العمر من 5-10 سنوات ثم اعيد التطبيق علي نفس الافراد بعد 15يوم وكانت النتائج كما يأتي:

- معامل ثبات المواقف اللفظية 0.542
- معامل ثبات المواقف المصورة 0.475
- معامل ثبات تكميل القصص 0375
- معامل ثبات المقياس ككل 0.610

ويعتبر معامل الثبات هذا مقبولا وأن كان ثبات الصــور وتكميل القصــص ضــعيف نســبيًا. لكن ثبات الاختبار ككل، يعد مقبولا علي أســاس أنه ينتمي إلى مقاييس الشــخصــية التي تنخفض نسبة ثباتها بالمقارنة بمقاييس القدرات.

الصدق:

استخدم للتأكد من صدق المقياس الحالي صدق المضمون وصدق المحكمين والصدق العاملي.

صدق المضمون:

ويطلق عليه أحيانًا الصـدق المنطقي أو الصـدق بحكم التعريف أو صـدق عينة الاختبار (صـفوت فرج،1980، ص306) والاهتمام الأسـاسـي في تحقيق هذا النوع من الصـدق ينصـب على ما إذا كان مجال سـلوكي معين ومحدد بشـكل دقيق قد مثل في شـكل مجموعة من البنود وبصـورة مناسـبة أم لا. وبناء على هذه الشـروط فإن توزيع بنود المقياس علي فئات أو مجالات محددة تناسـب طبيعة الظاهرة وخصـائص العينة تم تحديده في المواقف التي تحدث في محيط الطفل.

جدول رقم (3)

توزيع بنود المقياس على مجال العلاقات في محيط الطفل

المجالات	عدد البنود	لفظي	مصور	تكميل
مواقف من حياة الطفل داخل الأسرة	6	3	2	1
مواقف من حياة الطفل مع الأصدقاء	2	2	-	-
مواقف من حياة الطفل داخل المدرسة	5	3	1	1
مواقف من حياة الطفل خارج نطاق الاسرة والمدرسة والأصدقاء	7	4	3	-

صدق المحكمين:

تم عرض بنود المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تصميم الاختبارات للحكم على علاقة كل بند بالاتجاه المراد قياســه وقدرة كل بند على قياس هذا الاتجاه ومدي ملاءمته للأطفال عينة الدراسـة. وقد كانت نتائج التحكيم إيجابية حيث أقر المحكمين بنود المقياس بعد تعديل بسيط في صياغة بعضها، وكانت نسبة الاتفاق على بنود المقياس 87.%

الصدق العاملي:

يتم حساب الصدق العاملي من خلال حساب تشبع البنود على السمات المراد قياسها. كما ان تشبع البنود على العامل الاول يعتبر مؤشرا علي صدق للمقياس.

تم تطبيق المقياس على 100 طفل وطفلة في المدي العمري الذي اعد له المقياس وقد نتج عن التحليل العاملي وجود عاملين تشبعت عليها عشرة بنود من بنود المقياس كما هو موضح في الجدولين التاليين:

جدول رقم (4)

البنود المتشبعة على العامل الاول:

رقم البند	مضمون البند	التشبع
4	المدرسة طلبت.....................	0,936
2	مامتك قالت لازم انت واخواتك.......................	0,681
16 مصور	تشتري لعبة واحدة او الأثنين.............	0,605
1	لو مامتك عاوزة منك نساعدها	0,504
3	ماما تعبت ومش قادرة تعمل شغل البيت.............	0,494

ويمكن تسمية هذا العامل المشاركة في تحمل المسئولية من اجل الجماعة

جدول رقم (4)

البنود التي تشبعت على العامل الثاني

رقم البند	مضمون البنود	التشبع
11	وانتو خارجين من المدرسة لقيت.......................	0,731
10	لو المدرسة في المنطقة اللي انت ساكن فيها	0.636
9	بواب العمارة اتخانق مع السكان والسلم بقي مش نظيف	0,460
14مصور	يروح الي المستشفى ام الي العزبة مع صديقه...............	0,438
15 مصور	كرة سمير الجديدة	0,420
19تكميل القصص	قصة مملكة القرود	0.311

ويمكن تسمية هذا العامل: تقدير حاجات الغير والمحافظة على الملكية العامة

وهكذا تشير النتائج في الجدولين السابقين الي صدق المكونات الاساسية للمقياس حيث تشبعت بعض البنود في كل بعد على اي من العاملين رغم قلة عدد البنود.

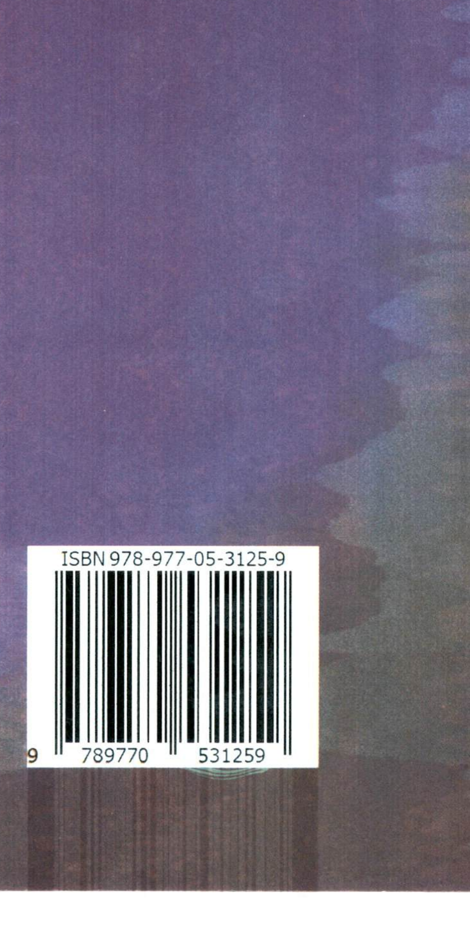
والمقياس في صورته الحالية صالح للاستخدام مع الأطفال ونأمل ان يتم تجريبه في دراسات تهدف الي معرفة الإطار الثقافي والاجتماعي الذي ينشأ فيه اطفالنا في عالم مليء بالثقافات الفرعية داخل المجتمع الواحد، والثقافات الأجنبية التي تنتشر انتشارا واسعا بفعل التقدم التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال والمعلومات حتى نستطيع ان نحافظ علي القيم التي تشكل ثقافتنا.

المراجع العربية:

1. س، ت، بريس وب، روبرتسون: ترجمة احمد زكي صالح (1992) علم النفس والتربية الحديثة، القاهرة، الانجلو.
2. سعد عبد الرحمن (1997)، تحليل وقياس التغيرات، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة.
3. سلوى عبد الباقي (1976) دراسة تجريبية عن الاتجاهات العامة للقرويين نحو تنظيم الاسرة وامكانية تغييرها، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، آداب عن شمس قسم علم النفس.
4. سمير نعيم (1983) إثر التغيرات في المجتمع المصري خلال حقبة السبعينات على انساق القيم الاجتماعية، الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت عدد مارس 1983.
5. عادل عز الدين الأشول (1997) علم النفس الاجتماعي، القاهرة، الانجلو.
6. عبد الخالق فاروق حسن (1981) الاثار الاجتماعية للانفتاح الاقتصادي، دراسة في نسق القيم والمفاهيم، تونس، مجلة شئون عربية، عدد 9، ص 104-133.
7. عفاف احمد عويس (1981) نحو اسلوب للتربية الابداعية بالمدرسة والنادي الثقافي الاجتماعي، القاهرة مؤتمر ثقافتنا النفسية والتربوية، المجلس الأعلى للثقافة.
8. ________ (1983) ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات، القاهرة، مؤتمر الثقافة والاعلام، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
9. ________ (1982) اتجاهات الاطفال نحو العمل لمصلحة الجماعة، دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة غين شمس، كلية البنات قسم علم النفس.
10. ________ (1994) في النمو المعرفي للأطفال القاهرة، مكتبة الزهراء.
11. ________ (2002) التدريب الابداعي لمثقفي الطفل، ورشة عمل ثقافة الطفل العربي والالفية الثالثة، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
12. ________ (2003) النمو النفسي للطفل، الاردن: عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
13. ________ (2003) سيكولوجية الابداع، الاردن: عمان، دار الفكر للطباعة والنش والتوزيع
14. ________(2009) احك لطفلك، دليل الوالدين، القاهرة، المركز القومي لثقافة الطفل، المجلس الأعلى للثقافة.
15. عماد الدين اسماعيل وآخرون (1967) كيف نربي اطفالنا، التنشئة الاجتماعية في الاسرة العربية، القاهرة، دار النهضة العربية.
16. محمد رفقي فتحي (1983) في النمو الاخلاقي، النظرية، البحث، التطبيق، الكويت، دار القلم.
17. قسم علم النفس سعيد فرح (1978) ازدواج توجيهات القيم عند الصبية، دراسة ميدانية، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، عدد 1، مجلد، 15 .
18. محي الدين حسين (1979) نمو القيم الاخلاقية عند الاطفال، الحلقة الدراسية عن الرعاية النفسية والاجتماعية للطفل المصري، جمعة المنيا، قسم علم النفس، كلية الآداب.
19. منيرة حلمي (1977) التفاعل الاجتماعي، القاهرة، الانجلو.

المراجع الاجنبية:

20. Adorno, t.w; Frekel-Brunswik, e., Livingston, D.J.; & Sanford, R.N. (1990) the authoritarian Personality, New York, Haber.
21. Allport, G.W. (1954) the historical background of social psychology, In: Lindsey, G (Ed). Hand book of social psychology, Cambridge, Mass, Addition Wesley, Pp.3-56
22. Rokeeach, M. (1979) The Nature of human values; New York, The Free Press.


ISBN 978-977-05-3125-9
9 789770 531259